

تاج العروس من جواهر القاموس

بَدَلْتَنَا مِنْ قَهْوَسٍ قِنْعَاسَا ... ذَا صَهَوَاتٍ يَرْتَعُ الْأَدْلَاسَا ويقال :
إِنَّ الْأَدْلَاسَ مِنَ الرَّبِّ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الذَّبْتِ . وفي الْمُحْكَمِ :
وَأَدْلَاسُ الْأَرْضِ : بقايا عشبها . وَأَدْلَسْنَا : وقَعْنَا فيها أَي في
الْأَدْلَاسِ . وفي التَّكْمِلَةِ : أَي وَقَعْنَا بالذَّبَاتِ الَّذِي يُورِقُ في آخِرِ
الصَّيْفِ . وَأَدْلَسَتِ الْأَرْضُ إِذَا اخْضَرَّتْ بِهَا أَي بِالْأَدْلَاسِ . وقال
الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِمَرِيٍّ قُرْفَ بِسُوءٍ فِيهِ : مَالِي
فِيهِ وَلَسْتُ وَلَا دَلْسُ أَي مَالِي فِيهِ خِيَانَةٌ وَلَا خَدِيعَةٌ . والتَّدْلِيسُ في
الْبَيْعِ : كِتْمَانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عَنِ الْمُشْتَرِي . قال الْأَزْهَرِيُّ : ومنه
أُخِذَ التَّدْلِيسُ في الإِسْنَادِ وهو مَجَازٌ وهو أَنْ يُحْدِثَ عَنِ الشَّيْخِ
الْأَكْبَرِ وَلَعَلَّهُ مَا رَأَاهُ وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِمَّنْ هُوَ دُونَهُ أَوْ مِمَّنْ سَمِعَهُ
مِنْهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَنَمَّ الْأَزْهَرِيُّ : وقد كَانَ رَأَاهُ إِلَّا أَنْزَّهُ سَمِعَ مَا أَسْنَدَهُ
إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ دُونِهِ . وفي الْأَسَاسِ : الْمُدْلَسُ في الْحَدِيثِ : مَنْ لَا يَذْكُرُ
في حَدِيثِهِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْهُ وَيَذْكُرُ الْأَعْلَى مُوْهِمًا أَنْزَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ وهو غَيْرُ
مَقْبُولٍ . وَقَدْ فَعَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ :
دَلَسَ لِلنَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ ... وَأَ لَا يَقْبَلُ تَدْلِيسًا